

## في العراق كرة القدم هي كرة الم

### كويكة كامله

كرة القدم هذه المستديرة التي شغلت كل العالم واحتلت كل ساحات الأرض وسلبت لب الملايين فائل كل مجنون ومشغول ومفتون بها اما عندنا فان الهوس بكرة القدم من قبل الجميع يصل الى حد يكاد ولا يصدق فالجميع يتابع ويقرأ ويراقب كل صغيرة وكبيرة تتعلق بها فيعرف اسماء لاعبي المنتخب ولاعبي الاندية ويرصد كل تحركات واخبار اللاعبين.

كرة القدم بكل ماتحمل من متعة وتشويق قد نلغها ونكره ان نشاهدها لكننا تشوقنا وافتتنا بها واحبينها عندما تابعنا مباريات منتخبنا الاولبي ونتائج المهرة في اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ وحرارته المركز الرابع وهللتنا جميعا واحتفلنا بطريقتنا الخاصة وهي اطلاق النار تعبيراً عن فرحتنا الكبيرة وكان فرساننا اهلا للثقة لذلك تابعنا مباريات المنتخب بكل شوق وحب مع محاولتنا المستميتة لمشاهدة كل المباريات بدون ان تفوتنا اية مباراة تكون منتخبنا طرفاً منها برغم معاناة الكهرياء لنا.

بعد هذا الفوز الكبير كنا نمي النفس بان ماياتي سوف يكون افضل ولكن حصل ما لم يكن في الحسبان وبدأت نتائج فرقنا الكروية تتراجع اولها خسارة منتخبنا واخفاقة في التصفيات الآسيوية للتأهل الى نهائيات المونديال وخسارتنا المدوية وحصولنا على المركز قبل الاخير في دورة خليجي (١٧) في سابقة لم تحصل لاي منتخب عراقي طيلة المشاركات الخليجية السابقة لاسيما انها تزامنت مع سابقة فريدة اخرى وهي عدم تسجيل اي فوز في هذه البطولة.

اي في خلال اقل من اربعة اشهر تجول حال الكرة العراقية من المركز الرابع اولمبيا الى خسارات بالجملة في جميع المباريات التي اعقبت دورة اثينا ٢٠٠٤ وكذلك تراجع نتائج منتخبنا الناشئين والشباب في استحقاقاتهما الآسيوية.

بهذه النتائج المرعبة والمحرزة للجميع لعن الكرة وكرهنا ان نشاهدها او نسمع اخبارها واخبار لاعبيها لقد كان المشهد مليئاً بالايجابيات وكاننا عشنا في كابوس خانق اما الان بدلاً من حرق الاعصاب فاننا سوف نتابع الادوار اللاحقة في تصفيات كأس العالم دون ان نتلف اعصابنا في دوامة الفوز والخسارة لان ابطالنا اغلقوا ملف المشاركة مبكراً.

يبدو ان مسلسل الاخفاقات للكرة العراقية لم يتوقف واخيراً وليس آخراً فيما يبدو نتيجة نادبي الزوراء والشرطة في مباراتيهما الآسيوية حيث خسر نادي الزوراء (١-٢) أمام الاهلي السعودي وفعل مثله نادي الشرطة أمام السالمية الكويتي (١-٣) وهاتان النتيجتان شجعتا احد لاعبي نادي السالمية الكويتي بوصف فريق الشرطة بأنه غير يفرق بحسب له اي حساب وليس ندا لنادي السالمية الكويتي.

ان هذه الاخفاقات المتكررة والمستمرة لهي دليل على ان كرة القدم العراقية بدأت تلفظ انفسها الاخيرة ولا بد من ايجاد العلاج الناجح لانقاذها والافانها سوف تموت وتندثر وتتفرق لامحالة. هذه النتائج المؤلمة تركت اثرها في نفوس الجميع وخاصة نحن في ظروفنا الصعبة الحالية التي نعيشها ونبحث عن الامان والاستقرار كنا نجد في كل نصير كروي فرحة واملًا كبيرين بان غدا افضل من اليوم.

وهكذا تحولت كرة القدم عندنا الى كرة الالم والذين شهدوا وعاشوا العصر الذهبي للكرة العراقية وقفوا حائرين يرفضون الحديث عن كرة هذا الزمان.

واصبحتنا جميعاً نكره الحديث عن كرة القدم هذه الجميلة تحولت في عيوننا الى قبiche ذميمة والحو الى حنظل والمتعة والشوق الى ملل وسأم وكأية هناك سؤال كبير:

اذا كانت دول العالم جميعها تلعب كرة القدم لماذا نحن نمارس كرة الالم؟ وعلى ايدي لاعبينا العتاة الجبابرة.

ترى من يحرض كرة القدم علينا بحيث تسبب لنا هذا الالم كله أهم اللاعبين أم المدربين أم اتحاد القدم أم... أم...

# دورينا في الدور الرابع تحليل وتعليق .. الامطار الغزيرة اجلت قسماً منها والصقور تفوز والميناء يتصدر والكهرباء يعاود تألقه والصناعة يقهر كربلاء

الكهرياء بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي سيطر فيها الضيف على اجوانها واحداثها ولكن ذلك لم يمنح لاعبي بلد من تقديم العرض الجيد المصحوب بالاداء الرجولي واللعب بطريقة التكتل الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي احبطها التنظيم الدفاعي الجيد لضريق الكهرياء الذي لم يفوت لاعبه فرصة مواصلة المنافسة على حجز احدي بطاقات التأهل للدور الثاني من منافسات دورينا والتي اصبحت على مرمى حجر منه..

### ميسان\* البصرة

غير لاعبو ميسان طريقتهم في اللعب واصبحوا اكثر تصميمًا على الفوز بالمباريات لاجل المنافسة على المركز الثلاثة الاولي بالرغم من الضائقة المالية التي تواجههم وتمكنوا من التغلب على البصرة بهدفين دون مقابل ودخلوا في قائمة الفرق التي تتنافس بقوة لحجز احدي بطاقات التأهل بينما أكد نتيجتها تراجع فريق البصرة وخاصة في مباريات المرحلة الثانية ويتطلب ذلك تدخل الادارة لاسعاف الفريق وانقاذاه من وضعه الحالي وزادت من اسهم ميسان بمواصلة التنافس.

### الناصرية \* الكوت

واصل لاعبو الكوت مسيرتهم الجيدة واستطاعوا التغلب على الناصرية في ملعبه وبين جمهوره بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حذلت بالاثارة واللعب الرجولي ونتيجتها اشرت التراجع الخطير لضريق الناصرية وخاصة في المرحلة الثانية بسبب المشكلات الكثيرة التي تواجهها ومنها المادية والفضية ولم ينعف تغيير مدربه في وقف نزيف النقاط المستمر التي جعلته يتدرج الى المراكز الاخيرة في ترتيب فرق مجموعته.

### الميناء\* نطف الجنوب

تصدر فريق الميناء مجموعته الجنوبية بعد فوزه على جاره نطف الجنوب باربعة اهداف مقابل هدف واحد وعزارة الاهداف اكدت اتباع الميناء النزعة الهجومية وتنوع اسلوبه في النفاذ من الخطوط الدفاعية كما اعطت الدليل على ان مطرقته اصبحت لا ترحم وخاصة بعد تسلم المدرب كريم جاسم (جومبي) قيادة الفريق اذ اضحى فريقاً صعباً ومنافساً قويا على احراز الالقاب المحلية لما يضمنه من لاعبين خبرة وشباب راغبين ويقودهم ملاك تدريبي كفاء وجمهور محب ومخلص وبذلك تأهل الى الدور الثاني من منافسات الدوري واصبح من اوائل الفرق المتأهلة.

### دهوك\* زاخو

تأجلت المباراة بسبب المشكلات التي حدثت اثناء المباراة مما اضطر الحكم الدولي صباح عبد الى تأجيلها.

### كربلاء\* الصناعة

شعر لاعبو الصناعة بحراجة موفهم في ترتيب الفرق واحتلالهم مركزاً لاياسب امكاناتهم الضنية والبديهة والاسعة النادى فسافروا الى كربلاء المقدسة من اجل هدف واحد هو انتزاع نقاط الفوز بينما دخل فريق كربلاء المباراة على اساس ان نتيجتها مضمونة وانها ستكون نزهة لكن اصرار وعزيمة لاعبي الصناعة بددت افكار الكريالينيين حين واجهوا فريقاً متمرساً وعنيداً وصاحب خبرة جيدة وجراء ذلك هزوا شبك المضيف بكرتين مقابل كرة واحدة، ولم يتمكن مهاجمو كربلاء من ادراك التعادل بسبب التنظيم الدفاعي الجيد للصناعة واستيسال لاعبيها لحصد نقاط المباراة الثلاث فحصلوا على ماخططوا له.



### كتب/ يوسف فعلا

بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على بغداد خلال اليومين الماضيين تأجل عدد من مباريات الدور الرابع المرحلة الثانية لمنافسات الدوري الممتاز وقد تحولت ارضية الملاعب الى مسطحات مائية تصحح لرياضة التجديف وليس لكرة القدم ولكن ذلك لم يمنح لاعبي الضرق والحكام من الوصول الى الملعب بالرغم من سوء الاحوال الجوية ومشقة السفر ومنها فريق ديالى والمباريات التي اجلت هي مباراة الكرخ وديالى والرمادي والنفط والكاظمية والنجف والسليمانية واربيل .

### الموصل\* بيرس

عوض لاعبو الحدياء نتائجهم المخيبة للامال في المباريات السابقة بسبب الاحداث المؤسفة التي تمر بها مدينتنا الحبيبة وتعادلوها مع بيرس بعد ان نزعوا ثوب الكسل وارتدوا عوضاً عنه ثوب الاصرار على كسب النقاط واثر ذلك هزوا شبك بيرس بكرة واحدة مقابل كرة مرماهم والمباراة حذلت بالاثارة والندية لسعي الفريقين في وضع نقاطها في خزانتهم والابتعاد عن المراكز المتأخرة في ترتيب الفرق، والتي احتضنها ملعب اربيل وجرت باجواء باردة.

### السحلة\* الاستقلال

قدم لاعبو السحلة واحدة من اجمل مبارياتهم خلال مسيرتهم في الدوري الممتاز واستطاعوا فرض كلمتهم ويسطوا سيطرتهم بينما اتجه فريق الاستقلال للدفاع عن منطقتهم والاعتماد على الهجمات المرتدة والتي لم تجد نفعا لتنامسك دفاع السحلة وبعدها تمكن مهاجموهم من تسجيل هدفين مقابل هدف للاستقلال ولكن في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة حدث ما لم يكن في الحسبان حيث قرر حكيم شاكر مدرب الاستقلال

### الجوية\* سيروان

اراد لاعبو الصقور تأكيد جدارتهم الضنية في مبارياتهم امام فريق سيروان الطامح الى الحصول على نقطة التعادل فقدسوا مباراة فرضوا سيطرتهم على احداثها وتمكنوا من تسجيل هدفين مقابل هدف لسيروان وقد اضفى تساقط الامطار اجواء جميلة على المباراة ساعدت اللاعبين على تقديم افضل مآلدتهم والمباراة اذلت الفرحة لدى جمهور الجوية الذي كان متخوفاً من تدني نتائج الضريق في المباريات الاخيرة، الا انه قدم في هذه المباراة اداء مختلفاً وروحاً جيدة وذلك لايغني ماقدمه لاعبو سيروان

### صلحام الدين\* الصلبة

حاول لاعبو صلاح الدين الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لتحقيق الفوز على الانيق لكنهم لم يصمدوا طويلاً ولم يستطيعوا الوقوف بوجه الهجمات الطلابية المتكررة والطلعات الهجومية التي لم تتوقف حتى هزوا شبك صلاح الدين ثلاث مرات ويطرق مختلفة اكدت ان المدرب تائر احمد استطاع تصحيح مسار الفريق بينما لم يتمكن فريق صلاح الدين من هز شبك الانيق واكتفى بالتفرض على مايقدمه نجوم الطلاب ونتائج الضريق لاتسرعدوا ولاصديقا واصبح موقفه حرجاً جداً ولا بد من تدخل ادارة النادي لحل المشكلات التي تواجه الفريق للخروج من مأزقة الخطير وخاصة ان الفريق يضم لاعبين شاباً جديدين

### بلد\* الكهوياء

في الدور الرابع لم تلعب الارض والجمهور مع اصحابها فبعد خسارة صلاح الدين خسر بلد امام

## ماذا قاله الشارع الرياضي عن اداء فريقا الزوراء والشرطة في البطولة الآسيوية

# الخط الدفاعي مشكلة الفرق العراقية؟

استسلام / احمد وجم نعمة منذ فترة ليست بالقصيرة والضرق العراقية تنهأوى في اي بطولة خارجية كانت ففي العام الماضي شاركت اربعة فرق عراقية معروفة في بطولة ابطال العراق واطبال اسيا وخرجت جميع فرقنا الكروية بخفي بطولتها واطبال اسيا وخرجت جميع فرقنا الكروية بخفي حين من تلك البطولات، بعد ان قدمت مستويات ضعيفة بحيث اصبحت فرقنا تكلمة عدد للضرق المشاركة في اية بطولة كروية.

في هذا الموسم يشارك فريقا الزوراء والشرطة في بطولة ابطال اسيا بكرة القدم لاسيما وانهما اخفقا في اول مباراة لهما الاول اخفق امام اهلي جدة السعودي بهدفين مقابل هدف والثاني خسر امام السالمية الكويتي بنتلاثة اهداف مقابل هدف.

المدى الرياضي استطعت اراء الشارع الرياضي العراقي حول اداء الفريقين في تلك المباريات والسبب في هذه الاخفاقة.

المتابع الرياضي المهندس علي حسين تحدث قائلًا ان الكرة العراقية المتمثلة بالمنتخبات الوطنية تراجع مستواها الى درجة كبيرة بعد فتح باب الاحتراف الذي جاء بالنقمة على الكرة العراقية، وعدم تقديم فرق الزوراء والشرطة المستوى المطلوب في بطولة ابطال اسيا هذا شيء وارد بسبب عدم وجود اللاعبين المؤهلين لتلك البطولة، فانا حسب رأيي ان نتيجة مبارياتي الشرطة والزوراء كانت متوقعة بسبب احتراف اغلب لاعبي الفريقين تنمى ان ينجح الفريقان في المباريات القادمة. اما كريم العززي فقال هذا هو مستوى لاعبينا فالفرق العراقية

منذ فترة طويلة وهي تفتقر الى الدفاع فبعد عدنان درجال وناظم شاكر وراضي شنشيل وسهير كاظم وابراهيم علي لم يأت مدافع يشغل هذا المكان طيلة الفترة الماضية حتى اصبحت شبانكا معرضة للغزو في اي لحظة بسبب هشاشة الدفاع العراقي ومن خلفهم الحراس (الخردة) امثال نور جبيري واحمد علي فعلى الرغم من مضي مواسم عديدة الا ان الملاعب العراقية لم تنجب الحراس امثال رعد حمودي وفتاح نصيف وعمار هاشم وهاشم خميس فالاخفاقات التي تعرضت لها فرقنا اساسها ضعف الخط الدفاعي والحراس والذي حصل مع الزوراء في مباراته امام الاهلي السعودي اساسه خطأ المدافع حيدر محمود ومن خلفه احمد علي الذي اصبح نقمة على اي فريق.

اتمنى ان ينتبه المدربين الى الدفاع لانه اساس الرصين لاي فريق. اما مجموعة من المتابعين الرياضيين فقال اغلبهم ان الزوراء او الشرطة او المنتخب الوطني وحتى الشباني

## لقاء مع موفق جبار لاعب نادي الحلة بكرة السلة

س:من هو اللاعب الذي اعتبرته مثلك الاعلى في بداية مسوارك؟

ج:انه اللاعب المبدع المرحوم عدنان ناجي الذي اعتبره مثلي الاعلى، واعتقد انه من افضل لاعبي كرة السلة في العراق.

س:في اي مركز تلعب؟

ج:انا لاعب ارتكاز في الفريق.

س:ماهي مواصفات لاعب الارتكاز؟

ج:اعتقد ان مواصفات اي لاعب في كرة السلة هي الطول اولاً، ثم السرعة فالقوة، والمهارات الفردية مثل الدريل والراوغنة والتهديف الثلاثي من خارج القوس وحسن التعامل مع الكرة تحت السلة.

س:هل هذا يعني ان كرة السلة تقتصر على اللاعبين ج:لا هذا غير صحيح، والدليل انه يوجد اكثر من لاعب كرة سلة قصير القامة لكنه متميز في فريقه، وبامكان اللاعب القصير ان يعوض عن الطول بالسرعة ثم المهارات الفردية، والقفز الى ارتفاع عال، والتهديف الثلاثي، وهناك اكثر من مثال على ذلك في ملاعب كرة السلة المحلية والعالمية.

س:من هو افضل لاعب كرة سلة يلعب في مركزك عالمياً؟

ج:افضل اللاعبين دائماً ماتجاههم في دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين NBA، واعتقد ان لاعب لوس انجلوس ليكرز السابق شاكيل اونيل هو افضلهم.

س: هل انت مع تجديد دماء المنتخب العراقي لكرة السلة؟

ج:نعم، فالمنتخب يحتاج الى ذلك، لكن يجب ان يكون هناك مجموعة من لاعبي الخبرة في الفريق، كما انصح اللاعبين الشباب ان يطوروا مستوياتهم وامكاناتهم حتى يمثلوا العراق خير تمثيل في المحافل الدولية.

س:هل تفكر بالاعتزال حالياً؟

ج:لعبت كرة السلة اللاعب يصل الى قمة مستواه بعد الثلاثين، فمعظم النجوم العالميين يشتهرون في هذا العمر، ولاعب كرة السلة يستطيع ان يعمر في الملاعب حتى الاربعين، وانا حالياً اقدم مستوى ممتازاً بشهادة المراقبين والمتابعين في كرة السلة، لذلك الاعتزال حالياً من اجل.

س:كلمة خاطرة؟

ج: اشكر جريدة (المدى الرياضي) على هذا الاهتمام الذي قلما تجده في صحف اخرى، مع الاسف فان اغلب الصحف الرياضية تهتم فقط بكرة القدم وتهمل بقية الاعراب، وخاصة كما تعلم ان لعبة كرة السلة في العراق لها جمهور كبير ولا ابلغ اذا قلت انها اللعبة الشعبية الثانية في العراق، ونوعه جمهور الحلة العزيز بتقديم افضل في المباريات القادمة.

س:موفق جبار

الطول:١٩٦سم

الوزن:٩٩كغم



### اجراء اللقاء محمد الزين

س:اين كانت بداياتك في كرة السلة؟

ج:بدياتي كانت في نادي الرافدين في الديوانية، بعدها لعبت لنادي الحدود في بغداد، ثم لنادي الكرخ ثم نادي الدفاع الجوي، ولعبت مع نادي الجيش، والان انا لعب مع نادي الحلة ومستمر معه.

س:اكثر عدد من النقاط سجلتها في مباراة واحدة؟

ج:بحلبيا، عندما كنت لعب مع نادي الدفاع الجوي، في مباراة افتتاح الدوري امام نادي الكرخ، في هذه المباراة سجلت ٤٢نقطة، اما على المستوى الدولي، فسي بطولة العرب التي جرت في مصر العام الفائت وفي مباراة منتخبنا مع المنتخب الجزائري وقتها سجلت ٣٧ نقطة.

س:اي فريق سلوي في العراق تعتقد انه الافضل، ولماذا؟

ج: بصراحة وبدون انحياز اعتقد ان فريق الحلة وفريق الكرخ هما من افضل الفرق التي تلعب كرة السلة في العراق، لان الفريقين يضمان نخبة من افضل لاعبي العراق، واغلب عناصر المنتخب الوطني في من هذين الفريقين، وفي هذه الفترة هما في تنافس دائم على الصدارة والدليل ان مباراة الكرخ والحلة هي قمة في الاداء والمستوى وتشاهد فيها اجمل اللحظات السلية، لكن هذا لايفي دور الفرق البقية، فيوجد فرق اخرى تلعب كرة سلة جيدة مثل دهوك، والتضامن النجفي والكهرياء وهي تقدم مستوى معقولاً، لكن لا يصل الى مستوى الكرخ او الحلة.

س:هل تعتقد انك حققت طموحك كلاعب كرة سلة؟

ج:على المستوى المحلي اعتقد اني حققت كل ماكنت اطمح به، فقد لعبت لاندية كثيرة، وحققت معها البطولات، اما على المستوى الدولي فقد منلت المنتخب الوطني في مباريات كثيرة تزيد عن ١٢٠ مباراة دولية، لكنني اطمح الى التأهل مع المنتخب الى نهائيات امم اسيا بكرة السلة، ورفع راية العراق في هذا المحفل.

س:هل تعتقد ان المدرب الاجنبي افضل ام المدرب المحلي، ولماذا؟

ج: طبعاً المدرب الاجنبي افضل لان له خبرة واطلاع على آخر التطورات في كرة السلة العالمية من خطط وطرق تدريبيه، وبصراحة نحن نحتاج الى خبراء اجانب في اللعبة مع الاندية ومع المنتخب الوطني، وهناك الكثير من الامثلة في دول الجوار التي ارتفعت مستوياتها لتنافس دول لها وزنها باللعبة مثل امريكا ويوغسلافيا ومن هذه الدول الصين وطر ولبنان، والاتحاد يسرف في الامر، لكن بسبب الظروف الامنية غير المستقرة في العراق، لااعتقد انه يوجد مدرب اجنبي يجازف ويأتي الى العراق.

س:جبريك اين هو موقع كرة السلة العراقية على الساحة العربية والاسيوية؟

ج:عربياً، اعتقد اننا افضل بكثير من الدول العربية، والدليل اننا احرزنا المركز الثالث في بطولة العرب التي

اقيمت بمصر، اما اسبوا فهناك منتخبات اسبوية كثيرة سبقتنا باشواط كبيرة مثل منتخب الصين.

س:كيف نستطيع الوصول الى مستوى تلك المنتخبات؟

ج:التخطيط الصحيح، فنحن يجب ان نبدأ من القاعدة، اي من المدارس، فيجب ان يكون هنالك مدربين كشافون يبحثون عن الطلاب الطوال القامة، والذين لهم الرغبة بلعب كرة السلة، بعدها الاستعانة بالخبراء الاجانب او العراقيين من اجل تطوير مهاراتهم وقابلياتهم وبذلك يصبح لدينا قاعدة عرضية، بعدها الاهتمام بفرق كرة السلة في الاندية العراقية ودعمها مادياً، وزج الاندية والمنتخبات العراقية في معسكرات تدريبية في دول متطورة في اللعبة وكذلك البطولات الدولية المختلفة.

س:ماهي ايجابيات الدوري وماهي سلبياته؟

ج:ايجابيات الدوري هي لقاءات الفرق العراقية مع بعضها البعض، وبذلك يبقى اللاعبين في مستوى مرتفع بجاهزية جيدة وبقاء اللاعب في جو المباريات والتنافس، اما سلبيات الدوري فهي كثرة المباريات التي يجب ان تلعب في فترة زمنية قصيرة، فنحن يجب ان نكمل مرحلتين في ٧ ايام وهذا يسبب ضغط كبير على اللاعبين ويؤدي الى الاصابات.

س:هل انت راض عن مستوى اداء فريقك؟

ج:نحن قدمنا مستوى ممتازاً في معظم المباريات التي لعبناها، والحمد لله استطعنا الفوز بها ماعدا مباراتنا امام الكرخ التي خسرتها ٩٣-٧٩ وفي هذه المباراة لم نقدم مستوى جيداً ولم نستحق الفوز، وغابت الروح الحماسية عن الفريق وبالتالي حدثت الخسارة والتعويض في المباريات القادمة.